مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد التاسع عشر ، ديسمبر، 2025، ص(25-45)

اتجاهات الوالدين نحو العلاج النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات بولاية الخرطوم(2015م)

د هادية موسي عبد الجبار

Hadiamusa1984@gmail.com

د. مروه عثمان حاج قيلي

Marwa.gally.mohammed@gmail.com

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الوالدين نحو العلاج النفسي والتعرف على الفروق في الاتجاهات تبعاً لبعض المتغيرات (النوع، العمر)، استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغ حجم العينة (100) من الوالدين منهم (43) والد و (57) والده تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية البسيطة، طبقت الباحثتان مقياس اتجاهات الوالدين نحو العلاج النفسي، ولتحليل البيانات تم استخدام الأساليب الإحصائية منها اختبار (ت) لعينة واحدة واختبار (ت) لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الأحادي (انوفا) ومعامل الفاكرونباخ بواسطة الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأظهرت النتائج: تميزت اتجاهات الوالدين نحو العلاج النفسي بالايجابية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير النوع لصالح الاناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير العمر، كما قدمت الباحثتان عدد من التوصيات منها: ضرورة تدريب الكوادر الصحية من اخصائيين نفسيين للوقوف على استخدام طرق العلاج النفسي الصحيحة في المستفيات ومراكز الارشاد النفسي.

الكلمات المفتاحية: إتجاهات الوالدين، العلاج النفسي، ولاية الخرطوم.

Abstract

This study aimed to identify the attitudes of parents towards psychotherapy and identify the differences in attitudes according to some variables (parent-age type), the researchers used the correlational descriptive approach, and the sample size (100) of the parents, including (43) parents and (57) parents and mothers, were selected by simple random sample, the researcher applied the measure of parents' attitudes towards psychotherapy, and to analyze the data, statistical methods were used, including test) T (for one sample and test) T (for two exploited samples and Pearson's correlation coefficient and analysis of variance). The results showed that the parents' attitudes towards psychotherapy are characterized by positive. There are statistically significant differences due to the gender change in favor of females. There are no statistically significant differences due to the variable age, and the researcher also made a number of recommendations, including the need to train

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد التاسع عشر ، ديسمبر، 2025، ص(25-45)

health cadres of psychologists to find out the use of correct psychotherapy methods in hospitals and psychological counseling centers.

1- مقدمة:

العلاج النفسي سواء أكان غربياً أو أوربياً أو امريكياً من حيث النشأة والاصل، فهو دخيل على الثقافة السودانية، فالثقافة السودانية كغيرها من الثقافات تتمسك بقيمها ومعتقداتها وعاداتها و تقاليدها دون شك فهي تعتقد بأنها تحميها وتميزها. وهي تضع وصمة عار على المريض النفسي وتقلل من شأنه وتفقده احترامه لذاته وتقديرها والتعبير عن ما يجيش بداخله، والعبء الأكبر يقع على الوالدين مما يجعلهم يعانون ضغوطاً نفسيه وكبت اجتماعي مخل؛ وذلك لأن مفاهيم الوجود في العالم العربي تركز على الدور الكبير للسياقات البيئية – الاجتماعية التي تقع فيها محاولات السلوك الفردي والجماعي. وربما تكون المساحة الكبيرة لحضور الاخرين وليس المشاعر الذاتية والأفكار الفردية هي غالباً التي توجه السلوك وترجع قوه هذا المنظور لمبدأ أساسي هو التفاعل الاجتماعي الذي يقع من خلال سياق العلاقات (الخليفة،2009).

فالعلاج النفسي تسمية جامعة لكل طرق المعالجة النفسية العيادية التي تهدف إلى شفاء الامراض النفسية او المعانات النفسية الجسدية والتي تنمية الشخصية. ويقصد بالمعالجة النفسية استخدام الطرق العلاجية النفسية فقط، وليس أي شكل اخر من العلاج النفسي العلاج النفسي الدوائي، للعلاج النفسي اهداف عديده تكمن في مساعدة الناس على التخلص من الاعراض المرضية النفسية التي يعانون منها او التخفيف منها ومساعدتهم على تنمية شخصيتهم وتحقيق تفاعل أفضل مع البيئة المحيطة، كما يهدف العلاج النفسي إلى زيادة فهم الانسان لنفسه وتحديد إمكاناته وقدراته (رضوان،2010).

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الوالدين نحو استخدام العلاج النفسي الذي يهدف أيضاً إلى تحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي أي مساعدة الفرد على تحقيق السعادة مع نفسه ومع الاخرين، والتوافق مع نفسه ومع بيئتة واستغلال قدراته حتى يستطيع مواجهة مطالب الحياة والواقع في سلامة كما تكمن حاجة الفرد إلى العلاج النفسي، عندما يبدو مضطرب السلوك بدرجة تخرج عن المعيار السوي للسلوك، مما يعيق حياته العادية وتوافقه الشخصي والاجتماعي ويعكر صفوه سعادته، حينما يحتاج الفرد فعلاً للعلاج النفسي من قبل المتخصصين وليس الدجالين والذين يدعون عالم النفس يحتفظ بأن اختصاصي علم النفس هو قبل كل شيء (زهران،2005).

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد التاسع عشر ، ديسمبر، 2025، ص(25-45)

2- مشكلة البحث:

أكد جارفيد بأن اختصاصي علم النفس يحتفظ بولائة لعلم النفس الذي يتلقى اعداده فيه ويلتزم بقيمه الأساسية ومنها القيم المرتبطة بالبحث العلمي ولو انه يتلقى التدريبات العملية في المواقف العيادية (عبد المعطي،1998).

تلعب المعلومات دوراً اساسياً في التعرف على اتجاهات الافراد نحو المواضيع المختلفة كما تؤثر في طريقة وفاعلية تغيرها أو تعديلها أو التحكم بها أو تفسيرها على الأقل، بالتإلى فانه من المهم جداً الاطلاع على اتجاهات الوالدين نحو العلاج النفسي، حيث قامت الكثير من الدراسات بالكشف عن الاتجاهات نحو العلاج النفسي وكانت نتائجها إيجابية، ولكن يختلف الامر تماماً حين يتعلق بأصحاب الشأن والدي المريض النفسي واتجاهاتهم نحو العلاج النفسي وانها اتجاهات سلبية نظراً لوجود أسباب متعددة منها عدم الوعي الكافي للوالدين تجاه مريضهم النفسي ومصلحته في العلاج وذلك لسبب جهلهم بالعلاج النفسي، واتجاهات المجتمع ونظرتهم السلبية نحو المريض النفسي وأسرته ونقص المعلومات في مجال الصحة النفسية والعقلية لها دور كبير في ذلك، والمعلومات المتوفرة عن العلاج النفسي فيها الكثير من التضليل والتشويه وللمساهمة في حل هذه المشكلة: عليه تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما اتجاهات الوالدين نحو العلاج النفسي ؟ وتتفرع منه الاسئلة التالية:

1. ما السمة العامة المميزة لاتجاهات الوالدين نحو العلاج النفسي بولاية الخرطوم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الوالدين نحو العلاج النفسي بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير النوع؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الوالدين نحو العلاج النفسي بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير العمر؟

3- أهمية البحث:

تنبثق أهمية البحث في النقاط التالية:

الأهمية النظريه:

1. تنبع أهمية البحث من أهمية موضوع العلاج النفسي.
2. قد توفر الدراسة قدراً من المعلومات في تعديل مفاهيم الوالدين نحو العلاج النفسي مما ينعكس ايجابياً.

الأهمية التطبيقية:

1. تسليط الضوء على هذه المشكلة ومعرفة الطرق التي يوجه بها الوالدين هذا الاتجاه

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد التاسع عشر ، ديسمبر، 2025، ص(25-45)

2. تنمية الأساليب الايجابية في كيفية الاتجاهات لدى الوالدين والتي تعد بمثابة طوق نجاة لهم للتخلص من أثر هذه الضغوط.
3. قد يكون البحث الحإلى اضافة جديدة للدراسات السابقة في هذا المجال
4. يمكن الاستفادة من أدوات هذا البحث لاجراء بحوث ودراسات مستقبلية.

4- أهداف البحث:

1. التعرف على السمة العامة المميزة لاتجاهات الوالدين نحو العلاج النفسي بولاية الخرطوم.
2. التعرف على الفروق في اتجاهات الوالدين نحو العلاج النفسي بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير النوع.
3. التعرف على الفروق في اتجاهات الوالدين نحو العلاج النفسي بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير العمر.

5- فروض البحث:

1. تتسم اتجاهات الوالدين نحو العلاج النفسي بولاية الخرطوم بالايجابية.
2. توجد فروق ذات دلالة احصاية في متوسط درجات اتجاهات الوالدين نحو العلاج النفسي بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور
3. توجد فروق ذات دلالة احصاية في متوسط درجات اتجاهات الوالدين نحو العلاج النفسي بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير لمتغير العمر لصالح أكبر من 45 سنه

6- حدود البحث:

الحدود المكانية: المستشفيات والمصحات النفسية بولاية الخرطوم.

الحدود الزمانية: 2014 – 2015.

الحدود الموضوعية: اتجاهات الوالدين نحو العلاج النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات بولاية الخرطوم

7- مصطلحات البحث:

التعريف الاصطلاحي:

الاتجاه النفسي: هو عبارة عن استعداد نفسي، او نهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبه او السالبة (القبول أو الرفض) نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف (جدليه) في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة (زهران،2003).

التعريف الاجرائي: الاتجاه النفسي هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها المفحوص في مقياس الاتجاه وما تعكسه نتائج هذا المقياس.

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد التاسع عشر ، ديسمبر، 2025، ص(25-45)

تعريف العلاج النفسي: العلاج النفسي هو النشاط المخطط الذي يقوم به السيكولجي هادفاً منه تحقيق تغيرات للفرد تجعل حياته أسعد وأكثر نبائياً او كليهما معاً (عبد الستار، عسكر،1999)

الإطار النظري

المبحث الأول: الاتجاهات النفسية:

يعتبر المفكر الانجليزي (هربرت سبنسر Spencer) من اوائل العلماء الذين استخدموا مصطلح الاتجاهات (Attitudes)، فهو الذي قال إن الوصول إلى الأحكام الصحيحة المسائل المسيرة للجدل (يعتمد إلى حد كبير علي الاتجاه الذهني للفرد الذي يصغي إلى هذا الجدل أو يشارك فيه) وقد استعمل هذا المصطلح بمعان مختلفة، كما يعتبر المفكر الأمريكي جوردن البورت (Allport) أن مفهوم الاتجاه هو ابرز المفاهيم وأكثرها إلزاماً في علم النفس الاجتماعي (جادين، 2010).

ترى الباحثتان حين يذكر علم النفس الاجتماعي المعاصر Social Psychology أصبح إلزاماً علي علماء الدراسات السلوكية والنفسية أن يقوموا بذكر الاتجاهات النفسية كمفهوم أساسي وأكثر تمييزاً في علم النفس الاجتماعي، وأن الاتجاهات النفسية إصبحت جزءاً من (فولكلور"علم النفس الاجتماعي).

تعريف الاتجاه :

تعريف موسوعة علم النفس والتحليل النفسي للاتجاه بأنه: دافعاً مكتسباً يتضح من خلال أنه استعداد وجداني له درجه من الثبات يحدد شعور الفرد ويلون سلوكه بالنسبه لموضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها. كما تتعدد موضوعات الإتجاهات وتتنوع (طه وأخرون، 1993).

فقد أورد (البورت 1961) سبعة عشر تعريفاً مختلفاً للاتجاه ويعرفها بأنها: احدي حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، وما يكاد يثبته الاتجاه حتي يمضي مؤثراً وموجهاً لاستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة، فهو بذلك ديناميكي (حمدين، 1987).

المكونات الأساسية للاتجاهات النفسية :

يتفق علماء النفس الاجتماعي على وجود ثلاثة مكونات للإتجاهات النفسية:

1. المكون المعرفي – cognitive component: يشير إلى المعتقدات والأفكار التي تظهر من خلال التعبير عن الاتجاه النفسي بالرغم من أن الفرد قد يكون غير واعي بها.
2. المكون الوجداني Affective component: يشير إلى الحالات الشعورية الذاتية أو المزاجية والإستجابات الفسيولوجية التي تصاحب الإتجاه النفسي.

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد التاسع عشر ، ديسمبر، 2025، ص(25-45)

3. المكون السلوكي Behavioral component: يشير إلى العمليات الجسمية والعقلية التي تعد الفرد للتصرف بطريقة معينة (سعد، 2003).

تتفق الباحثتان مع (علكة، 1985) بأن المكون السلوكي ما هو إلا استجابة فعلية نحو موضوع الاتجاه النفسي.

النظريات المفسرة لتكوين الاتجاهات :

تعدد المحاولات للتوصل إلى نظرية متسقة تفسر عملية تكوين واكتساب الاتجاهات النفسية وهناك بعض النظريات المفسرة لتكوين الاتجاهات منها :-

1. نظرية الباعث:

أوردت (يوسف، 2008) إن هذه النظريات ترى أن تكوين الاتجاهات يتحقق من خلال عملية تقدير أو موازنة بين كل من السلبيات والإيجابيات أو بين صور التأييد والمعارضة لجوانب أو موضوعات مختلفة، ثم إختيار أحسن البدائل.

ومن الصور الشائعة لمنحني الباعث في مجال الاتجاهات :

أ. نظرية الاستجابة المعرفية التي تفترض أن الأشخاص يستجيبون من خلال التخاطب لبعض الأفكار الإيجابية والسلبية أو الاستجابات المعرفية لافكار لها أهميتها، ويمكن الاستعانة بها في مجال تغيير الاتجاهات.

ب. منحنى التوقع القيمة لادواردز (Edwards) حيث يتبنى الأشخاص الموضوعات أو الأشياء التي تؤدى بهم إلى أكثر الطبية المحتملة ويرفضون الموضوعات التي تؤدي بهم إلى الأثار السلبية غير المرغوبة.

2. نظرية التنافر المعرفي Cognitive Dissonance Theory:

إن النظريات المعرفية تؤكد إن الأفراد يسعون دائماً إلى تحقيق الترابط والتماسك واعطاء معني لأبنيتهم المعرفية أي يسعون إلى تأكيد التنسيق فيما بين معارفهم المختلفة، وبالتإلى لن يقبل الفرد الاتجاهات التي لاتتناسب مع بنائه المعرفي الكلي.

وأكثر ما يوضح ذلك ما يعرف بنظرية "التنافر المعرفي "الفستنجر (Festinger) مؤداها إن الأشخاص يسعون دائماً إلى تحقيق الاتساق داخل اتساق معتقداتهم من جهه وبين اتساق معتقداتهم وسلوكهم من جهه . ومع ذلك يكون هناك تنافر داخل اتساق معتقدات معظم الأشخاص، كما يوجد تنافر بين بعض عناصر اتساق معتقداتهم وسلوكهم، وعندما يمتد هذا التنافر إلى أشياء تمثل أهمية بالنسبة للفرد تنشأ حالة من عدم الإرتياح ويطلق

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد التاسع عشر ، ديسمبر، 2025، ص(25-45)

عليها فستنجر (Festinger) اسم التنافر المعرفي. وهذا التنافر يمثل قوة ضاغطة مثيرة للتوتر تدفع الفرد إلى أن يخفض من الحساسيه به أو التخلص منه ولا يتحقق ذلك إلا بتوافر الاتساق بين اتساق المعتقدات لديه وبين صور السلوك المتصلة بها (يوسف، 2008).

2. النظرية الوظيفية للإتجاهات functional theory of attitude:

تركز هذه النظرية حول عدد من المفاهيم الرئيسية مثل الموقف الأساسي، فالموقف يتكون من عدد من الحاجات يمكن بناءاً على تحديدها معرفة نوعية السلوك المتطلب ونوعية مستوى الأداء التي يمكن أن تتلاءم مع هذا السلوك، كما أن هذا الموقف يرتبط إلى حد معين بالظواهر، ومن هنا فإن مجموعة المثيرات لا يمكن التعامل معها إلا من خلال إدراك أو تنظيم مجموعة مثيرات حسية واعادة ترتيبها في شكل وحدات ذات معنى معين، وتم وضع قائمة أطلق عليها قائمة

وظائف الاتجاهات وهي:

1. التكيف الاجتماعي للفرد.
2. الدفاع عن الأنا "الذات".
3. تقدير الأشياء.
4. التعبير القيمي والمعرفي (عبد الرحمن، فزع، 2010).

اتفقت الباحثتان في رأيهما مع "كاتز" المذكور في مبارك، (1992) ان الاتجاهات تصنف إلى نوعين رئيسين هما اتجاهات ايجابية واتجاهات سلبية ولكل منها دوره في السلوك. لعل من أبرز مفاهيم هذه النظرية مفهوم الثبات السلوكي وأن المقاييس الشخصية يجب أن يتحكم فيها مفهوم الثبات السلوكي، وأن مفهوم الثبات هو وحده القادر على تحديد الإطار العام، ومن أبرز ما يمكن أن يتم من خلاله إختيار للاتجاهات المطلوبة لإحداث نوع من التغيير فيها مع مراعاة أن مفهوم الثبات يتأثر بالعديد من العوامل ومنها الفروق الفردية.

المبحث الثاني: العلاج النفسي:

يعتبر العلاج النفسى فن من فنون علم النفس التطبيقي، وخدمة نفسية وقائية قبل أن تكون علاجية، فى تفادي الضغوط النفسية قبل أن نتوغل للإضطرابات النفسية الخفيفة والمستفحله، وخدمة علاجية أيضاً بالنسبة للاضطرابات النفسية المزمنة والعرضية والعلاج النفسي أصبح معروفا لدى عامة الناس، والوالدين خاصة بفضل وسائل الاعلام التى قامت بدورها في تبسيط علم النفس ونشره للعامة وأصبح علم النفس فى نظرهم يحمل مفاتيح الرفاهية والسعادة (الخليفة. 2009).

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد التاسع عشر ، ديسمبر، 2025، ص(25-45)

تعريفات العلاج النفسي:

يعرف زهران (2005) العلاج النفسي: هو نوع من العلاج تستخدم فيه أية طريقة في العلاج مشكلات أو اضطرابات: أو أمراض ذات صيغة انفعالية يعاني منها المريض وتؤثر فى سلوكه، وفيه يقوم المعالج وهو شخص مؤهل علميا وعمليا وفنيا بالعمل علي إزالة الأعراض الفرضية الموجودة أو تعديلها أو تعطيل أثرها مع مساعدة المريض على حل مشكلاته الخاصة والتوافق مع بيئتة واستغلال إمكاناته علي خير وجه ومساعدته على تنمية شخصيته ودفعها في طريق النمو النفسي الصحي بحيث يصبح المريض أكثر نضجا وأكثر قدرة على التوافق النفسي.

وآيضاً عرفه (الشناوي.1996) العلاج النفسي هو فرصه للمريض ليعيد التعلم من جديد. هكذا تسمى طرق العلاج النفسي وهكذا المحاولة إلى أن يجد المريض النفسي راحته النفسية، وتوافقه الإجتماعي.

أهداف العلاج النفسي:

يبدو أن جميع أساليب العلاج تتضمن أهداف عامة مشتركة منها:

1. التخلص من القلق والأعراض المرضية والصراع.

2 تحقيق النضج الشخصي والشعور بالكفاءة.وتكامل جوانب الشخصية المختلفة.

3. تحسين العلاقات مع الأخرين.

4. الوصول إلى مستوى مناسب من حيث التوافق الشخصي والاجتماعي . 5. إتاحة الفرصة لإعادة التعلم وتنمية الارادة والضبط الذاتي.

6. تنمية أمال وتوقعات المرضى (مصطفى.1998).

ترى الباحثتان أن الهدف من العلاج النفسي هو التخلص من المشكلات النفسية بشكل عام وأن يكون الفرد في مستوي عالى من التوافق الشخصي والنفسي والاجتماعي

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

لم تجد الباحثتان دراسات مباشرة إلا انها استفادت من الدراسات السابقة ذات الصلة القريبة نسبياً من موضوع دراستها.

الدارسات المحلية:

1/ دارسة الحسن وآخرون (2011) بعنوان (الاتجاهات الوالدية وعلاقتها ببعض السمات لدى طلاب المرحلة الثانوية).

يهدف هذا البحث إلى دراسة الاتجاهات الوالدية وعلاقتها ببعض سمات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية.تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة يدرسون بالمدارس الثانوية بمحلية بحري بالإضافة إلى (200) أب و(200)أم من أباء ومهات الطلاب، واستخدمت الباحثة المنهج الإرتباطي الوصفي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة: وجود علاقات إرتباطية موجبة بين سمات الأبناء الشخصية في المقياس الذي يقيس العصابية وكل من الاتجاه نحو الحماية الذائدة والتفرقة ويعني أن عامل العصابية وكل من الاتجاه نحو الحماية الذائدة أو التفرقة.

2/ دارسة دفع (1997) بعنوان (الاتجاهات الوالدية في التنشئة وعلاقتها ببعض سمات شخصية الأبناء والمستوي الاقتصادي والاجتماعي لأسرهم، جامعة إمدرمان الإسلامية كلية التربية).

يهدف هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وبين المسميات الشخصية للأبناء كما يدرس العلاقة بين هذه الاتجاهات الوالدية والمستوي الإجتماعي والإقتصادي للأسرة، أجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية مرحلية طبقية من طلبة وطالبات الجامعات السودانية بولاية الخرطوم وبلغ عدد أفرادها (325) طالباً وطالبة، وقد توصل البحث إلى النتائج التالية:وجود فروق بين البنين والبنات في إدراكهم لاتجاهات الأب والأم وهي لصالح البنات وعدم وجود فروق بين الأباء والأمهات على بعدي التسلط والتفرقة. و وجود فروق بين الأباء والأمهات على بعدي التقبل والحماية الزائدة وهذه الفروق لصالح الأمهات و وجود علاقة ارتباطية سالبة بين تسلط الأب والمستوي الاقتصادي والإجتماعي للأسرة وعدم وجود علاقة ارتباطيه بين بقية أبعاد اتجاهات الأب وهي التقبل الحماية الزائدة – التفرقة وجميع أبعاد اتجاهات الأم وهي التسلط والتقبل–الحماية الزائدة–التفرقة وبين المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسرهم.

3/ دارسة فرح (2005) بعنوان (اتجاهات العاملين في مجال العلاج النفسي نحو استخدام أسلوب العلاج النهاري).

يهدف البحث لدراسة اتجاهات العاملين في مجال العلاج النفسي نحو استخدام أسلوب العلاج النهاري.وتم اختيار العينة من العاملين في مجال العلاج النفسي بولاية الخرطوم وبلغ حجمها (114) عدد الذكور (50) عدد الإناث (64)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتوصل البحث إلى النتائج الاتية:

اتجاهات العاملين في المستشفيات النفسية بولاية الخرطوم نحو إستخدام العلاج النهاري إيجابية. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات العاملين في المستشفيات النفسية بولاية الخرطوم نحو إستخدام اسلوب العلاج النهاري تبعاً لمتغير النوع. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات العاملين في المستشفيات النفسية بولاية الخرطوم نحو استخدام اسلوب العلاج النهاري تبعاً لمتغير المستوي التعليمي. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات العاملين في المستشفيات النفسية بولاية الخرطوم نحو استخدام اسلوب العلاج النهاري تبعاً لمتغير الوظيفة التي يشغلها العامل

الدارسات العربية:

1/ دارسة أمين (بعنوان اتجاهات طلبة الجامعة نحو العلاج النفسي (1964).

أجريت هذه الدراسة في مصر لمعرفة اتجاهات طلبة الجامعة نحو العلاج النفسي وأن الاتجاهات غير العلمية تسود بين طلبة الكليات النظرية اكثر منها بين طلبة الكليات العلمية (دخليفة، 1998).

الدارسات الأجنبية:

1/ دارسات بريور ونويلز (Pryor&Knowles، 2000).

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات الأطباء العموميين نحو الأخصائى النفسي الإكلينيكي على عينة قوامها (105) تتراوح اعمارهم بين (26 و29) . وقد كشفت هذه الدراسة عن أن اتجاهات الأطباء بشكل عام نحو الأخصائى النفسي الإكلينيكي كانت مقبولة. كذلك أوضحت هذه النتائج أن الأطباء يرون أن تدريب الأخصائى النفسي الإكلينيكي غير كافي. ومن ناحية أخرى أشارت هذه الدراسة إلى أن الطبيبات يحولن المرضى إلى الأخصائى النفسي الإكلينيكي بنسبة أكبر مما يقوم به الأطباء وهذا الإجراء ربما يعكس اتجاههن الإيجابي نحو الأخصائى النفسي الإكلينيكي وثقتهن به و مالديه من مهارات وقدرات، وأخيراً اوضحت نتائج هذه الدراسة أن غالبية الأطباء والطبيبات يعتقدون أن الأخصائى النفسي قادر على المشاركة بفعالية في برامج العناية الطبية.

2/ دارسة شولتي (Schule، 1993) بعنوان (إتجاهات عامة الناس نحو العلاج النفسي).

وجد شولتي (Schulte) في دراسته هذه عن إتجاهات الناس عامة نحو العلاج النفسي أن 93% يعتقدون أن الأخصائى النفسي الإكلينيكي قادر على علاج المشكلات النفسية، بينما يرى 75% منهم أن الطبيب النفسي هو المؤهل للقيام بهذه المهمة.

3/ دارسة وود وأخرون Et al Wood، 1986 اتجاهات نحو الاخصائي النفسي الاكلينيكي كما يدركها الطبيب النفسي.

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد التاسع عشر ، ديسمبر، 2025، ص(25-45)

أجرى وود وزملاؤه Et al Wood دراسة مسحية على (201) من عامة الناس لمعرفة اتجاهاتهم نحو الأخصائى النفسي الإكلينيكي والمهام التي يقوم بها، وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن غالبية أفراد العينة لديهم اتجاهات إيجابية نحو الأخصائى النفسي الإكلينيكي، حيث أفاد 84% من أفراد العينة أن علم النفس علم تطبيقي، وافاد 58% من أراد العينة ان علم النفس لا يستخدم من اجل استغلال الناس بل يهدف إلى تحقيق سعادتهم. كما أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن عامة الناس ينظرون إلى الإخصائى النفسي الإكلينيكي كعالم سلوكي، بينما يصفون الطبيب النفسي بالممارس المهني.

4/ دارسة شاربلي (Sharpley، 1986)) بعنوان (اتجاهات عامة الناس نحو الأخصائي النفسي والطبيب النفسي والأخصائى الاجتماعي والمرشد النفسي).

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن 41.7% من أفراد العينة أفادوا بأنهم يقومون بتحويل الحالات إلى الأخصائى النفسي الإكلينيكي من أجل التشخيص النفسي، كما أوضح 16.7% أن التشخيص والعلاج النفسي والعناية اللاحقة هي الأسباب الرئيسية التي تجعلهم يقومون بتحويل إلى الأخصائى النفسي الإكلينيكي.كما كشفت نتائج هذه الدراسة أيضاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاطباء النفسيين والأخصائيين الاجتماعيين في إدراكهم لدور الأخصائى النفسي الإكلينيكي وذلك لصالح الأخصائيين الاجتماعيين الذين يرون أن من أهم مهام الأخصائى النفسي الإكلينيكيي قيامه بتقييم شخصية المريض، وأخيراً أظهرت نتائج هذه الدراسة اتفاقاً بين الأطباء النفسيين والأخصائيين الاجتماعيين على أن العلاج النفسي وممارسة مهام علم النفس الشرعي من الأعمال الهامة التي يزاولها الأخصائى النفسي الإكلينيكي، وان التصريح للمرضى بدخول المستشفيات النفسية وعلاج الاضطرابات العقلية الشديدة من الامور التي لا يستطيع الأخصائى النفسي الإكلينيكي التعامل معها بكفاءة تامة.

5/ دارسة فريمان 1965 Freeman عن اتجاهات المرضى أنفسهم نحو مرضهم.

أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على اتجاهات المرضى النفسيين ذوي الإقامة الطويلة في المستشفي، وقد إجريت الدراسة علي عينة مكونة من (58) فصامياً وكان من نتائج هذه الدراسة أن الاتجاهات السلبية لدى المرضى نحو المستشفى تتزايد مع فترة الإقامة. كما أن هناك علاقة قوية بين درجة المرض أو شدته والإتجاهات نحو ترك المستشفي. فكلما كان المريض في حالة سيئة ظهرت لديه اتجاهات سلبية نحو المستشفي وأصبح راغباً في الخروج منها (خليفه 1992)

6/ دراسة تومي وأخرون، alert Toomey1961 عن إتجاهات التمريض نحو العلاج النفسي.

قام تومي وأخرون Toomey other بهذه الدراسة للتعرف علي المناخ السائد في مستشفي الأمراض النفسية بهدف تحسين هذا المناخ ورفع مستوي الخدمة العلاجية المستشفي وقد اختبر لهذا الغرض عينة من طالبات التمريض، وتم قياس في اتجاهاتهن نحو مستشفي الأمراض النفسية، والقائمة بالخدمة العلاجية وطرق العلاج المستخدم . وكان من نتائج هذه الدراسة الكشف عن وجود اتجاهات سلبية لدى عينة البحث نحو طرق العلاج المستخدمة في علاج المرض في حين أظهرت اتجاهات إيجابية نحو المستشفي كمؤسسة علاجية والعاملين بها (خليفة، 1992).

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة المرتبطة بمتغير اتجاهات الوالدين نحو العلاج النفسي، يتضح أن هناك اهتمامًا علميًا متزايدًا بهذه الفئة والمتغير، وذلك لما لهما من أهمية في تعزيز الصحة النفسية والتكيف الشخصي وعلاج المرضي النفسيين. فقد ركزت بعض الدراسات، مثل دراسة شولتي (1993) و وود (1986)، على الاتجاهات نحو العلاج النفسي بشكل عام والأطباء النفسيين.

ورغم هذا التعدد في الدراسات، إلا أن معظمها لم يتناول اتجاهات الوالدين بشكل مباشر، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى معالجته، استنادًا إلى الملاحظة الميدانية للباحثتين خلال عملهما الإرشادي والنفسي. ومن ثم، تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تركز على أقرب اشخاص للمرضى النفسين، بما يسهم في تعزيز الفهم النظري والتطبيقي لأبعاد الشخصية، ويساعد في تطوير برامج تعنى ببناء الذات وتعلم مهارة والتأقلم وغيرها من المهارات الحياتية.

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

أولاً: أوجه الشبه:

1. استخدمت الدراسات أدوات واستبيانات نفسية متنوعة، واتبعت المنهج الوصفي الارتباطي أو التحليلي، كما هو الحال في الدراسة الحالية.

ثانياً: أوجه الاختلاف:

1. الدراسة الحالية تستهدف بيئة سودانية محددة (ولاية الخرطوم).
2. تطرح الدراسة الحالية مجموعة من التساؤلات التفصيلية المرتبطة بالمتغيرات الديموغرافية (العمر، النوع)، وهو ما لم يتم التركيز عليه بوضوح في كثير من الدراسات السابقة.

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد التاسع عشر ، ديسمبر، 2025، ص(25-45)

منهج البحث واجراءاته

1-منهج البحث :

استخدم الباحثتان في هذا البحث المنهج الوصفي وهو ذلك المنهج الذي يقوم بوصف الأشياء أو الظواهر وتفسيرها كما هي عليه في الواقع(علام، 2004). ويعتبر هذا البحث من البحوث الوصفية التي تحاول الوصف الدقيق للظاهرة من خلال التعبير الذي يوصف الظاهرة ويوضح خصائصها والتعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار وحجم الظاهرة.

2-مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من الوالدين وذلك بمركز الارشاد النفسي بجامعة الاحفاد ومستشفى التجاني الماحي، والسلاح الطبي قسم الطب النفسي"ومستشفي الخرطوم"قسم الطب النفسي"ويمكن وصف مجتمع البحث من خلالها.

جدول رقم (1) يوضح عينة البحث إحصائياً في المستشفيات

	المؤسسة	العينة المختارة	النسبة
.1	مستشفي التجاني الماحي	50	%50
.2	السلاح الطبي	30	%30
.3	مستشفي الخرطوم قسم الطب النفسي	10	%10
.4	مركز الارشاد النفسي جامعة الاحفاد	10	%10
	المجموع	100	%100

ترى الباحثتان من الجدول أعلاه أن نسبة مستشفي التجاني الماحي 50% من عينة البحث وكانت أعلي نسبة ثم تليها السلاح الطبي 30% ومستشفي الخرطوم 10% ومركز الارشاد النفسي 10% كانت نسبتهم متساوية بينهم.

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد التاسع عشر ، ديسمبر، 2025، ص(25-45)

عينة البحث:

جدول رقم (2) يوضح العينة من حيث النوع

	النوع	حجم العينة	النسبة
.1	الذكور	43	%43
.2	الاناث	57	%57
	المجوع	100	%100

جدول رقم (3) يوضح العينة من حيث العمر

	النوع	حجم العينة	النسبة
1	25 – 35 سنه	17	%17
2	36 – 45 سنه	58	%58
3	اكبر من 45 سنه	25	%25
	المجوع	100	%100

وصف المقياس:

اعتمد الباحثتان على مقياس الاتجاهات من اعداد فاطمة عبد الله الحسن فرزع (2010) والذي يتكون من (35) عبارة، اقتبست الباحثتان منه ثم عدلت في العبارات حتى تتلاءم مع عينة البحث وحرصت الباحثتان على الإلتزام بخطوات اعداد مقياس الإتجاهات النفسية، وذلك بعد الإطلاع على الحقل النظري في مجال الإتجاهات النفسية من حيث تعريفها، محددات تكوينها، وظائفها، نظرياتها مكوناتها، كما حرصت الباحثتان قبل افتراض تالفقرات المقياس أيضا على البحث والاطلاع في مجال العلاج النفسي.وفي ضوء المعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها أشتقت الباحثتان (35)عبارة يمكن ان تقيس اتجاهات الوالدين نحو العلاج النفسي بمستشفيات ومراكز الارشاد بولاية الخرطوم.

طريقة تصحيح المقياس :

تتمثل استجابة المستجيب في المقياس علي ثلاثة خيارات هي(أوافق،لحدما، لا أوافق) وعلى المفحوص اختيار خيار واحد من هذه الخيارات وجاء تقسيمها وفقاً للأتي:

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد التاسع عشر ، ديسمبر، 2025، ص(25-45)

العبارة السلبية تعطي الاوزان التالية: (اوافق، لحد ما، لا أوافق) (1، 2، 3) والعبارة الايجابية تعطي الاوزان التالية) اوافق، لحد ما، لا أوافق) (3، 2، 1) .

الصدق الظاهري :

للتأكد من صلاحية فقرات المقياس قامت الباحثتان بعرضه على المحكمينو بعد اطلاع المحكمين على المقياس أجمعوا على أن المقياس يقيس السمة المراد قياسها. وقد أوصى بعضهم بتعديل صياغة بعض العبارات فقط، ولم يتم إضافة أي عبارة في المقياس وتبقى المقياس كما كان ويحوى (35) فقره.

الدارسة الإستطلاعية:

لمعرفة الخصائص القياسية للفقرات بمقياس اتجاهات الوالدين نحو العلاج النفسي بمجتمع الدراسة الحالية، تم تطبيق صورة المقياس المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونةمن (35) فقرة علي عينة استطلاعية حجمها (30) مفحوصاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة الحالية، وبعد تصحيح الاستجابات قامت الباحثتان برصد الدرجات وادخالها في الحاسب الإلى وهي كالاتي:

الاتساق الداخلي للفقارت :

لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية للإبعاد الفرعية بمقياس اتجاهات الوالدين نحو العلاج النفسي بمجتمع البحث قامت الباحثتان بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تقع تحته الفقرة المعينة، والجدول التإلى يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (3) يوضح ارتباط كل بند والمجموع الكلي لبنود المقياس الاتجاهات

رقم البند	الارتباط	رقم البند	الارتباط	رقم البند	الارتباط	رقم البند	الارتباط
1	0.68	10	0.55	19	0.67	28	0.56
2	0.72	11	−0.11	20	0.52	29	0.35
3	0.59	12	−0.03	21	0.42	30	0.34
4	0.74	13	0.56	22	0.09	31	−0.01
5	0.51	14	0.34	23	0.47	32	0.61
6	0.60	15	0.49	24	0.35	33	0.45
7	0.45	16	0.63	25	0.47	34	0.39
8	0.39	17	0.71	26	0.38	35	0.43
9	0.54	18	0.48	27	0.42		

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد التاسع عشر ، ديسمبر، 2025، ص(25-45)

ترى الباحثتان من الجدول رقم (3) ان البنود (11، 12،31) سالب الإرتباط والبنود (22) ضعيفة وصفرية الارتباط لذلك يجب حذفها حتى لا تؤثر في ثبات المقياس لتصبح عدد بنود المقياس هي (31) بدلا من (35) بندا.

معاملات الثبات:

الثبات عن طريق معامل الفاكر ونباخ = 0.82

الصدق الذاتي = 0.91

إجراءات التطبيق الميدانية:

تم تحديد مجتمع البحث والذي يتمثل في الوالدين تم تحديد العينة، وقامت الباحثتان بتطبيق "مقياس الاتجاهات النفسية" بصورته النهائية والذي يتكون من (31) عبارة في آن واحد، واعطت الباحثتان الوالدين الوقت الكافي حتى تمكنوا من الاجابة على جميع أسئلة المقياس، وحرصت الباحثتان قبل ملء المقياس على توضيح الدراسة من البحث وان الهدف الاساسي هو الدراسة العلمية فقط، مما بتطلب من الوالدين الاجابة على الاسئلة المقياس بكل صدق وصراحة .

الأساليب الاحصائية:

استخدمت الباحثتان برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم استخدام الاساليب الاحصائية الاتية للوصول للنتائج:

1) معامل ارتباط بيرسون.
2) معامل الفاكر ونباخ.
3) اختبار (ت) للعينة الواحدة.
4) اختبار تحليل التباين (انوفا).

المحكمون هم:

1 .د/ صديق محمد احمد، استاذ مساعد جامعة النيلين كلية الاداب قسم علم النفس .

2. د/ محمد عثمان حسن، استاذ مساعد، جامعة النيلين / كلية الاداب – قسم علم النفس .

3. د/ نصر الدين احمد ادريس الدومة، استاذ مساعد، جامعة افريقيا العالمية، كلية الاداب قسم علم النفس .

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد التاسع عشر ، ديسمبر، 2025، ص(25-45)

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض نتيجة الفرض الاول:للتحقق من صحة الفرض الأول من فروض الدراسة الحالية والذي نصه:" **تتسم اتجاهات الوالدين نحو العلاج النفسي بالإيجابية.**

جدول رقم (4) يوضح اختيار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة السمة المميزة لاتجاهات الوالدين نحو العلاج النفسي

حجم العينه	المتوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
100	62	67.2	10.4	5.01	99	0.001	تتميز الاتجاهات بالايجابية

يلاحظ من الجدول رقم (4) ان الوسط الفرضي بلغ (62) والوسط الحسابي بلغ (62.2) وقيمة (ت) بلغت (5.01) وكانت القيمة الإحتمالية لها (0.001) وهي قيمة أقل من مستوى المعنوية (5.0) وهي قيمة دالة إحصائياً.

ولقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من حنان عوض محمد الحسن (2011)، و دراسة نوال عبدالله دفع (1997)، ونايلة محمد صديق (2011)، وفاطمة عبدالله الحسن(2010)، منال 2 عبدالله إبراهيم فرح(2005)، ودراسة 2 بريور ونويلز (Pryor&Knowles 2000) :ودراسة شولتي (Schulte 1993,).و استيرنبرج وأخرون (Sterinbrg ,1989)، ودراسة وود وأخرون (Et al Wood , 1986)، ودراسة شاربلي (Sharpley , 1986) كل هذه الدراسات اتفقت مع نتيجة البحث وكانت إيجابية، واختلفت مع دراسة ديما غسان أبو علوان (2008) بان اتجاهات طلبة التعليم الأساسي نحو مفهوم الإرشاد النفسي في الريف نتسم بالسلبية,واختلفت مع دراسة محمد آمين (1964)، دراسة فريمان (Freeman 1965)، ودراسة تومي وأخرون (Toomey 1961 , et , al) .

ترى الباحثتان أن اتجاهات الوالدين نحو العلاج النفسي أصبحت إيجابية وهذا يرجح إلى خصائص الاتجاهات النفسية وفقاً ل (سهام العراقي، 1984)ان لها أبعاد زمنية Time Dimension بمعنى أن الاتجاه قد يكون ملائماً لموقف رافض بينما لايصلح لموقف أخر.كما أن الاتجاه قد يطرأ عليه التغيير وان الاتجاهات ليست جزءا من التركيب العضوي وليست متوارثة وانما هي متعلمة أو مكتسبة عن طريق الخبرة". تغيرت اتجاهات الوالدين وخبراتهم السابقة في عدم اتباعهم للعلاج النفسي واتباع بدائله كالخرافات النفسية والتقاليد الغير صحيحة التي كانت نتبع من اجل شفاء المريض النفسي فاضحت بالنسبة لهم خبرة سلبية .وكما ترى الباحثتان أن ثقافة التحديث والتطور من وسائل الاعلام الحديثة والاعلام المطبوعة كالصحف والراديو والتلفزيون وتدريب

الكوادر الاعلامية من الصحفين والاذاعيين على مناقشة وعرض مواضيع الصحة النفسية. للمواطنين واستضافة الخبراء النفسيين، وسائل الاتصال الحديثة الآخرى كالفيسبوك والواتس اب وغيرها من وسائل تكنولوجيا التواصل التي ساهمت ايضاً بشكل كبير في تبديل الاتجاهات النفسية نحو الإيجابية وكان هذا لصالح العلاج النفسي، والدليل علق ذلك ان معظم استجابات الوالدين قي مقياس الاتجاهات نحو العلاج النفسي كانت تدل على حرصهم الشديد في منابعة العلاج النفسي ومقابلة الطبيب وتناول الجرعات في وقتها و الالتزام بجلسات الإختصاصي النفسي.

عرض نتيجة الفرض الثاني:للتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة الحالية والذي نصه:"توجد فروق ذات دلالة احصائيه في الاتجاهات الوالدية نحو العلاج النفسي تبعاً للنوع".

جدول رقم (5) يوضح اختيار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين الذكور والاناث فى الاتجاهات نحو العلاج النفسي

مجموعتي المقارنه	حجم العنيه	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
ذكور	43	66.4	10.2	2.24	98	0.026	توجد فروق بين الجنسين نحو العلاج النفسي لصالح الاناث
اناث	57	68.9	9.8				

يلاحظ من الجدول (5) ان الوسط الحسابي للذكور بلغ (66.4) بينما بلغ الوسط الحسابي للاناث (9.68)وقيمة (ت) بلغت (2.24)وكانت القيمة الإحتمالية لها (0.026) وهي قيمة اقل من مستوى المعنوية (05،) وهي قيمه داله احصائياً.

ولقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة نوال عبدالله دفع (1997)، ونايلة محمد صديق (2011)، واختلفت مع دراسة منال عبدالله إبراهيم فرح (2005).

ترى الباحثتان أن وجود الفروق الحيوية بين الجنسين فيما يتعلق بالقلق والعاطفة عند الاناث واتجاهاتهم نحو العلاج النفسي واردة. ولقد اكدت دراسات عديدة ان الاناث ترتفع لديهم نسبة العواطف والقلق اكثر من الذكور لان هرمون "الاستروجين estrogen يدفع بالمزيد من الدم الى رؤوسهم مقارنة بالذكور، وهذا يقوم بدوره الى قلق الام الزائد على ابنها/ابنتها المريضه النفسية و اسعافها لتلقى العلاج النفسي. كما ترى الباحثتان ان الامهات اكثر اقتناعاً بالعلاج النفسي وانه يؤدي إلى الراحة النفسية لابناءهم اكثر من الأباء فكان من الطبيعي ان تحدث هذه الفروق لصالحهن لانهن مدركات تماما لمميزات العلاج النفسي في اعادة تاهيل مريضهن

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد التاسع عشر ، ديسمبر، 2025، ص(25-45)

النفسي اجتماعياً ونفسياً واعادته عضواً فعالا فى المجتمع .وترى الباحثتان ايضاً ان عدد الامهات اكثر من الاباء في المستشفيات النفسية التى طبقت فيها المقياس وذلك لاستعجالهن في اسعاف مريضهن ولا يبالين بنظرة المجتمع تجاه ابنائهن.

ولابد من القول أن الفرد يكتسب اتجاهاته من خلال التنشئة الاجتماعية، ونتميز الاتجاهات التي اكتسبت عن هذه الطريقة بنوع من الثبات: وقد يصعب تغيرها كما يحصل في حالة الاتجاهات الدينية والاتجاهات نحو قيم سلوكية معينة يتبنأها ويدين لها المجتمع . ونتقوى هذه القيم الاجتماعية لدي الفرد من خلال الإثابة والتعزيز الذي يتلقاه الفرد في المجتمع . ويحترم الفرد تلك القيم ولو كانت متعارضة مع أهدافه الشخصية (سعد.2000).

عرض نتيجة الفرض الثالث:

للتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة الحالية والذي نصه:"توجد علاقة ارتباطية دالة بين الاتجاهات الوالدية نحو العلاج النفسي ومتغير العمر".

الجدول رقم (6) يوضح اختيار (انوفا) تحليل التباين الاحادي لمعرفة الفروق فى الاتجاهات نحو العلاج النفسي تبعاً لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجة الحرية	متوسط المجمةعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
بين المجموعات	126.2	2	63.1	0.321	0.742	لا توجد فروق في الاتجاهات تبعاً للعمر
داخل المجموعات	19079.9	97	196.7			
المجموع	19206.1					

يلاحظ من الجدول رقم (6) ان قيمة (ف) بلغت (0.321) والقيمة الاحتمالية لها بلغت (0.742) وهي قيمة أكبر من المستوى(0.05) هي قيمة غير دالة احصائياً.

من خلال النتيجة في الجدول رقم (3) يلاحظ انها اسفرت عن عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين الاتجاهات نحو العلاج النفسي ومنغير العمر وهذا يختلف مع ما افترضته الباحثتان مما يشير إلى عدم تحقيق هذا الفرض.

ولقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة نايلة محمد صديق (2011):واختلفت مع دراسة فاطمة عبدالله الحسن(2010).

ترى الباحثتان أن متطلبات النمو العمرية أحياناً لها دور في خبرة الانسان والقدرة على الحكم والتصرف الصحيح وإن الوالدين كلما كان عمرهم الوصي أكبر كلما كان وعيهم وتحملهم للمسؤلية أكبر، اذ انه ليس هنالك علاقة بين العمر والنمو العقلي.حيث اكدت دراسات علم النفس التطوري أو علم النفس الإرتقائي psychological development ان التغييرات الوظيفية هي التي تتعلق بالوظائف النفسية والعقلية للانسان تبعاً لدرجة النضج لدى الفرد، وفى علم النفس البيولوجي Biological psychology الذي أكد فى دراسته ان النضج شأنه شان التوافق والتكيف وهو زيادة صبغيات إحدى الخلايا إلى الضعف قبل ان تنقسم إلى قسمين، فالنضج مثله مثل التعلم لايكفى وحده لحدوث النمو والارتقاء في السلوك.فان اتخاذ قرار الوالدين عن اتجاههم نحو العلاج النفسي لايقاس بالعمر وانما بمدى استيعابهم ونضجهم وقدرتهم على تمييز الاشياء إدراكها باسلوب تحكمه قناعاتهم الشخصية ويكون لصالح ابنائهم.

الخاتمة:

النتائج:

- تتميز اتجاهات الوالدين نحو العلاج النفسي بالإيجابية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير النوع لصالح الاناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير العمر.

التوصيات:

- ضرورة تدريب الكوادر الصحية من اخصائيين نفسيين للوقوف على استخدام طرق العلاج النفسي الصحيحة في المستشفيات ومراكز الارشاد النفسي.

المصادر والمراجع:

1. جادين، الرضي (2010):الاتجاهات النفسية وعلاقتها العضوية بالسلوك البشري، مجلة العلوم التربوية، الكويت.
2. حمدين، فخري فريد (1987): اتجاهات الطلبه المعلين – تخصص دراسات اجتماعية نحو مادة تخصصهم وعلاقتها بتحصيلهم، مادة الجغرافيا الإقليمية، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
3. الخليفة، عمر هاروون (2009): توطين علم النفس في العالم العربي، الأردن، المكتبه الوطنيه، الطبعة الاولي.

4. رضوان، سامر جميل (2010): العلاج النفسي، شبكة العلوم، شبكة العلوم النفسية، على موقع www.almostsdher.com.
5. زهران، حامد عبد السلام (2003): علم النفس الاجتماعي، علام للكتب، الطبعة السادسة، القاهرة.
6. زهران، حامد عبد السلام (2005): الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الرابعة.
7. سعيد، عبد الرحمن (2003): القياس النفسي"النظرية والتطبيق"دار الفكر العربي، مصر.
8. الشناوي، محمد محروس (1996): العملية الارشادية والعلاجية، دار غريب، الطبعة الأولى، القاهرة.
9. طه، عبد الرحمن احمد – كوكو، كبشور (1993): الاتجاهات الوالدية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية بولاية الخرطوم، كلية الآداب، جامعة الخرطوم.
10. عبد الستار، إبراهيم – العسكر، عبد الله (1999): علم النفس الاكليلنكي، مكتبة الانجلو، القاهرة.
11. عبد المعطي، حسن مصطفي (1998) علم النفس الاكلينكي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
12. علكة، حسين كريم (1985): الاتجاهات النفسية للفرد والمجتمع، دار الفرقان، الأردن.
13. فرح، عبد الله إبراهيم – الكردي، خالد (2005) اتجاهات العاملين في مجال العلاج النفسي نحو استخدام أسلوب العلاج النهاري، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة النيلين.
14. فزع، عبد الرحمن (2010): اتجاهات متعمدي الخمر نحو العلاج من الاعتماد بمستشفيات الطب النفسي بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الخرطوم.
15. يوسف، طه – إبراهيم، مها (2008): اتجاهات المعلمين نحو دمج ضعاف السمع في المدارس العادية بولاية الخرطوم، دراسة دكتوراة، كلية الآداب، جامعة النيلين.